

غريب الحديث لابن قتيبة

قد نخضب العيّر من مكذّون قائله ... وقد يشريط على أرماحنا البطال
أي يبطل دمه وهكذا كان الأصمعي يرويّه نخضب العيّر من مكنون قائله والفائل والفال
عرق في الفخذ وكان غيره يرويّه قد يطعن العير في مكنون فائله وكان الأصمعي ينكر هذا
ويقول كيف يطعنه في الدم .

ويقال أشاط فلان دم فلان إذا عرّضه للقتل والأصل في هذا كله الإحراق .
والجذّول أصل الشجرة يُقَطَّع وفيها لغتان جذّول وجذّول هذا أصله .
وربما جُعِلَ العود جذّولاً وهو كذلك في هذا الموضع أراد به ذبحه بعود قد أحده للذبح
وجمع الجذال أجذال وفي بعض الحديث " كيف تُبصر القذاة في عين أخيك ولا تبصر الجذّول
في عينك " .

44 - وقال أبو محمد في حديث النبي A " إنّه لما فرغ من قتال أهل بدر أتاه جبريل
على فرس أنثى حمراء عاقداً ناصيته عليه درّعه ورمحه في يده قد عصم ثنيتته